قوائم المحتويات متاحة على المجلات الأكاديمية العراقية

مجلة رؤية للدراسات الاجتماعية

الصفحة الرئيسة للمجلة:https://visj.dws.gov.iq/

ضعف المهارات القرائية لمادة الأدب لطالبات السادس الاعدادي بفرعيه العلمي والأدبي

The Role of Artificial Intelligence AI in the Enhancement of Critical Thinking Skills for EFL College Students in Poetry (A Pragmatic Perspective)

أ .م.د ميسلون نوري نواف حامد المعاضيدي*

جامعة الفلوجة/ كلية التربية

Keywords

Abstract

Teaching methods and techniques are among the factors influencing students sucsses.therefore the need to develop teaching and learning becomes urgent and important .the reason for this lies in constant reaserching its problems and findings the best ways and methods to advance it and teaching it.the researcher found that the weakness of students in literature and texst subject and what it leaves behind in terms of weak achivements in other academic subjects ،is a severe problems with a great degree of danger which cofirm the need for more scientific students in this field .therefore the reasercher decided to conduct the current study to address this problem or reduce its severity in the serve of our beautiful language.

* Maisloon.n.nawaf@uofalluja.edu.iq

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال:

المراجعة:

القبول:2026\6\1

الكلمات المفتاحية:

ضعف المهارات ، مادة الأدب، طالبات السادس الاعدادي.

ملخص

تعد طرائق التدريس واساليبها من العوامل المؤثرة في نجاح الطلبة، وان الحاجة الى تطوير تعليمها وتعلمها اصبحت ملحة ومهمة وان اشباع هذه الحاجة يكمن باستمرار البحث في مشكلاتها وتلمس افضل الطرائق والاساليب للنهوض بها وبتعليمها وترى الباحثة ان ضعف الطلبة في مادة الادب والنصوص ، وما يتركه من انعكاس في ضعف تحصيلهم في المواد الدراسية الاخرى ، يعد مشكلة حادة وذات درجة كبيرة من الخطورة الامر الذي يؤكد الحاجة الى مزيد من الدراسات العلمية في هذا الميدان .لذا عزمت الباحثة على اجراء الدراسة الحالية لمعالجة هذه المشكلة او التقليل من حدتها ، خدمة للغتنا العربية الجميلة وللطلبة جميعا.

١. المقدمة

تعد اللغة العربية الوحيدة الخالدة بين لغات العالم على الرغم من ان اللغات الاخرى قد درست قبلها بعدة قرون، فهذه اللغة اللاتينية شملت عدة لغات الانكليزية والفرنسية والايطالية والاسبانية والبرتغالية لم يتقنها اهلها الى يومنا هذا، ونضرب مثل في الأدب الانكليزي للكاتب (شكسبير)وهو افضل ادباء عصره لكن أدبه لا يفهم الا بالرجوع الى معاجم اللغة عندهم، اما لغتنا العربية فعلى الرغم من صعوبتها وتعقيدها الا انها مفهومة منذ العصر الجاهلي، اذ كانت اللغة العربية في القمة من فصاحتها، وعمقها ومن ايام المعلقات السبع. فهذا هو الأفوه الاودي يشعر قبل ١٥٠٠ عام بأبيات يفهمها الطفل العربي اليوم:

البيت لا يبتنى الا له عمد ولا عماد اذا لم ترس اوتاد

فان تجمع اوتاد واعمدة وساكن بلغوا الامر الذي كادوا

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهالهم سادوا

تهدى الأمور بأهل الرأي ما صلحت فأن تولت فبالأشرار تنقاد.

لذا فان الاهتمام بتدريس مهارات اللغة العربية بفروعها هو المقصود واستمرار الفصحى باللسان والقلم لسعة هذه اللغة وتقبلها كل اصطلاح جديد تضعه للعربية، ولغزارة ثروتها اللفظية ودقة معاني اللفظ الواحد فيها وتنوع مدلوله، ولوجود الاشتقاق فيها، الذي يؤهلها لاستيعاب كل جديد، فهي تمتص الغزو اللغوي، ولا تتأثر به وهذا من اسرار خلودها، فضلا عن قدسيتها والحرص على اصالتها في كتاب الله بحفظه وكثرة تلاوته اذ ان اكثر من ٨٥% من ثروتنا اللفظية اليوم هي من الفاظ القران الكريم وفوق كل ذلك حفظ القران لغته من خلال حفظه في الصدور وكثرة تلاوته (انا انزلنا القران وانا له لحافظون) (٢)، ومع ذلك فنجد من الصعوبة ان تتكلم بالفصحى فقيودها كثيرة مما حمل الكثيرين على هجرها الا الغيورين عليها، فالمتكلم الفصيح يحسب الحساب لانتقاء الالفاظ الفصيحة المألوفة، ويحسب الحساب لا ثر القواعد النحوية والصرفية فيما يتكلم كما يفكر في نطق كل حرف من مخرجه الصحيح ويفكر في الاساليب البلاغية حين الحديث بها. اربعة عوامل خطيرة وصعبة تعيق المتحدث بالفصحى اذ يجب ان تكون في بؤرة ذاكرته لا يحل عقدها ويسير عقبتها الا التدريب المستمر حتى يكون السمع قبل الفكر هو الميزان للصواب فيما نتكلم (٣) . ويمكن تعريف اللغة بأنها اكتساب الفرد للمهارات والمعارف والقدرات التي مكنتها من التواصل مع اقرانه في المجتمع، وهي ابرز ما موجود في المجتمع فعليها تعتمد سلوكيات الشخصيات وطريقة تكلمهم وتكيفهم مع بيئاتهم وهي عقلية شارك فيها المعلمون في مدارسهم ومجتمعهم وعملية دائميه ومستمرة في مجتمع الفرد عد انتقاله من مكان الى اخر ومنذ طفولته وتنشئته حتى يصبح بعمر اكبر فيكتسب الكثير من العادات الاجتماعية في الطفولة والتطبيع الاجتماعي في المراهقة والكبر . ويكتسبه الفرد في ضوء اللغة ومنها العادات والتقاليد ويكون اتجاهات، وبهذا تأثر البيئة الاجتماعية بعدة عوامل منها المستوى التعليمي والاقتصادي والفكري، والظروف السياسية والمعتقدات السائدة السياسية للإباء وسواها باللغة الاجتماعية وارتباطها بالعلوم الاخرى، وعلم اللغة الذي اهتم بعلاقة المجتمع ودراسة احواله، لأنه ينظر الى جوانب وطرائق استعمالها .اذ ليس القصد منه توليفة وتركيبة من الاجتماع وعلم اللغة بل اجتماع لمسائل وقضايا كيفية

تفاعلهما بالمجتمع (٤) وقد يتوهم الكاتب او المتكلم انه هو الذي يستخدم الكلمات وليست الكلمات هي التي تستخدمه لكنه في الواقع امام سور من الافكار الراسخة وان كانت غير شعوريه تمتد في النحو والمفردات والممارسات البلاغية لأداته التعبيرية ويكون محظوظا حقا ان هو استطاع اختراق هذه الموروثات لبعض العناصر الخاصة بفردانيته وقد احسن كل من استخدم اللغة استخداما نقديا بشيء من هذا القبيل . وقد ينتج اللقاء بين افكار الكاتب واللغة المتاحة له صداما وخلافا في نفس الوقت ولكنه حتما ان يكون في اكثر الاحيان استسلاما وغوص فيه اصالة الفكرة في الرمال المتحركة للاستخدام التقليدي فتصبح غير قابلة للتمييز عما سبق ذكره فالكاتب كما يقول:(بارت) يبحث عن انجاز او تحقيق جوهر ذاته من خلال التعبير الفردي بيد ان المجتمع يخذله وذلك بتحويله الى كاهن يمارس طقسا لغويا غير فعال .(٥)وان الكتاب الكلاسيكيين في القرن السابع عشر قبلوا اللغة وسيلة تعبيرية شفافة تفصح عن حقائق العالم، اذ لم تكن هناك حاجة لأي منطق لاظهار اوجه التشابه بين الكلمات ومدلولاتها ومع ذلك ففي الخمسين سنة التي شطرها بداية القرن التاسع عشر حدث تغيير قلب هذا الانسجام اذ يصفه(فوكو) بالصدع العظيم وهو واحد من اكبر الحوادث في التاريخ الحضاري للغرب وقد تم استبدال الفرضية القائلة ان اللغة مرتبطة بالواقع الخارجي بفكره انها نظام تعززوه العلاقات الداخلية التي هي في الاساس ذاتية الهدف اكثر من انها تمثيلة.(٦)

الأدب

الأدب لغة: الأدب ادبا، من المأدبة لأنه يدعو الناس الى المحامد وينهاهم عن القبائح ... وادبه فتأدب خلقه وعلمه.(٧) كما جاء في لسان العرب. اما في القاموس المحيط فيعني حسن التناول والظرف وادب البلاد ايدابا :ملاءها ازدهارا وعدلا، وادب البحر :اي كثر مائه وفاض.(٨)

الأدب اصطلاحا :هو الفن الذي يلامس ويحاور المشاعر والاحاسيس عبر الالفاظ الجميلة والجذابة والتي تثير في المجتمع عواطفه المخزونة وتجعله يغوص في عالم الافكار.

فهو الملكة المخزونة في النفس والتي تمكن الفرد من التعبير عن مشاعره الداخلية، وتظهر في اغوار عوالم الابداع والجمال .

الأدب ونشأته

استعملت لفظة الأدب للقصص المنثورة او الاشعار المنظومة والاثار والتي نقلت الينا شفويا كانت ام مكتوبة اذ تجلى بها العقل الانساني بالإنشاء والفن الكتابي ففي العصر الجاهلي هي:دعوة الناس الى مأدبة الطعام او الدعاء الى المأدبة اي الجلوس والحديث كما دلت في العهد الجاهلي والاسلامي على الاخلاق ثم اطلقت على تهذيب النفس وتربية وتعليم الفرد على مجموعة من المعارف والشعر واذا اردنا معرفة الأدب وفنون ما تعرض اليه ابن خلدون (٧٣٢ــ٨٠٨) في مقدمته بقول ((ثم انهم اذا ارادوا صد هذا الفن قالوا:الأدب هو حفظ اشعار العرب واخبارها والأخذ من كل علم بطرف....وسمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم ان اصول هذا الفن واركانه اربعة دواوين وهي:آدب الكاتب لابن قتيبة، وكتاب الكامل للمبرد وكتاب البيان والتبيين للجاحظ وكتاب النوادر لابي علي القالي))(٩) وكانت مراحل التطور في الشعر العربي مرتبط بالأدب نفسه او حجر الرحى التي تدور حوله الدوائر فمن خلال الدراسات توضح ان الأدب العربي ولا سيما الشعر تتجلى فيه الروح العربية في جميع اطوارها فهو مرآة تنازع البقاء والتحرر من كل غير يحفل بالفخر والحماسة والفروسية ووصف المعارك والوحوش وكذلك مرآة للعقل البدوي الذي يغلب على أدبه الفطرة والطبع اكثر من الاكتساب بالجهد وهو مرآة حياة أرستقراطية اكسبته من جهة رفيعة ونفسا عاجة ومن جهة اخرى جعلته يبتعد عن الحياة الشخصية وعن الشعور الانساني الخالد ويصدر عن العاطفة الصادقة فاصبح الأدب مناسبات لا أدب وصي كما ان الأدب مرآة للامتزاج بين العقل العربي والعقل اليوناني واخيرا نقول ان الأدب العربي مرآة الوعي والانفتاح على الثقافات العالمية ويتكيف معها بسرعة ويحسن الافادة من كل حالة .هذا الانفتاح يتجلى في أدب النهضة الاخيرة والأدب المعاصر اذ تتوفر فيه العناصر العالمية والانسانية ويتسع نطاق الفنون الادبية شعرا ونثرا.(١٠)

مشكلة الدراسة

ايقنت الباحثة وذلك من خلال تجربتها المتواضعة في عملية التدريس ما يقارب الخمس وعشرين سنة وتبادل الآراء والحوار مع الزميلات من عمالقة اللغة للمراحل الثانوية ولاسيما مدرسات طلبة السادس الاعدادي ان هناك بعض الضعف في قراءة الابيات الشعرية لمادة

الأدب للصف السادس الاعدادي اذ ان تحصيل الطلبة المتدني قد يعود الى طرائق التدريس القديمة التي تعتمد على الحفظ والتلقين والابتعاد عن التفكير المنطقي وعدم الحوار الكافي والتحليل مع الطالب فضلا عن كيفية البحث والاطلاع على المصادر الادبية والاستنتاج وبالتالي لا نجد القدرة على صنع تعبير أدبي بليغ فبدت هذه الاثار تواجه صعوبات في التحصيل العام للطلبة لاسيما في الامتحانات الوزارية العامة مما يدل على ضعف مستواهم العلمي الحقيقي في اللغة العربية على وجه العموم ومادة الأدب خصوصا، ويعد الأدب من فروع اللغة العربية ومدرسيها درسوا نصوص مصنوعة بطريقة قديمة، فنرى الغرض من تدريس الأدب هو الاطلاع على التراث الأدبي وادراك النصوص الأدبية من افكار ومعان سامية، فأصبحت اشبه بقواعد النحو والصرف جافة خالية من كل جمال يذكر، وترى الباحثة ان هناك معوقات اخرى تقف حاجزا للوصول الى فهم الأدب كأعتماد بعض المدرسين على الكتاب المدرسي فقط وقلة ما يمتلكونه من ثقافة ادبية ورؤى ضيقة الافاق اذ يكتفون بما يحتويه الكتاب المدرسي من امثلة وقد يبدو عزوف الطلبة عن حفظ النصوص الأدبية هو ضعف اساليب التقويم التي تبتعد عن قياس المستويات العليا والمهارات، بل انها تقتصر في تركيزها على قياس مدى حفظ الطالب للمعلومات ولابد من الاشارة الى ان التحصيل الدراسي يعد المحك الاول والاخير لاسيما في التقويم التقليدي عند تحديد درجة الطالب، من كل ذلك يتبين لنا ان مشكلة الضعف في تدريس مادة الأدب قائمة وموجودة في المدارس وبذلك يظهر لنا ان الضعف في المنهج الدراسي مشكلة موجودة في التربية وفي مدارسها ولابد من الوقوف على المشكلة وحلها واتباع احدث الطرق والأساليب الحديثة في تدريس المادة للنهوض بواقع مدارسنا ورفع مستوى طلبتنا في مادة اللغة العربية عموما والأدب خصوصا.

اهمية البحث

قد اخفق عدد من مدرسي اللغة العربية عندما درسوا موضوعات المنهج بأمثله مصنوعة بعيدة عن النصوص الادبية الموروثة، فنجد اليوم ان الدرس اقتصر على التعريفات القديمة، ويشهد على صحته بأمثله لا تتلاءم مع عصرنا الحاضر فكلما وجدنا واستشهدنا بنصوص تواكب عصرنا فهذا يساعدنا في بث الحيوية في درس الأدب ونرى الغرض من تدريس مادة الأدب هو الادراك للنصوص الادبية من افكار ومعان سامية، وقد اصبح اشبه بقواعد النحو والصرف جاف خالي من كل جمال يذكر .لذلك ان ضعف التحصيل لدى الطلبة في هذه المادة اصبحت مشكلة يجب الوقوف عندها ووضع الحلول المناسبة لها، لان مادة الأدب اصبحت جافة ومملة ولا وجود للتفاعل في الدرس. مما تسببت في نفور الطلبة منها، ويعود ذلك الى طرائق التدريس القديمة والاختلاف الحاصل لأساليب التفكير لدى الطلبة والتي يتبعها الفرد تعبيرا عن شخصيته ويمكن ان تقوده الى تحقيق اهدافه او الابتعاد عنها.

اولا . هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى بيان اهمية اللغة العربية التي تعد احدى اللغات التي اكرمها الله وشرفها وكذلك بيان اهمية مادة الأدب وتحليله لدى طالبات السادس الاعدادي وبيان نقاط الضعف فيه.

ثانيا. حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على .

ـــ عينه من طالبات السادس الاعدادي في المدارس الاعدادية في قضاء الفلوجة/ محافظة الانبار

ـــ خمسة موضوعات من كتاب الأدب والنصوص للصف السادس الاعدادي(حافظ ابراهيم، والجواهري، ومحمد سعيد الحبوبي، وميخائيل نعيمه، وأدونيس).

أهم المعوقات التي تعيق تحصيل مادة الأدب والنصوص من وجهة نظر الطالبات فهي.

١. قلة مطالعات الطالبات في الشعر العربي بصورة عامة والأدب الحديث بصورة خاصة
٢. معظم الطالبات يحفظون مادة الأدب لاجتياز الامتحان فقط.
٣. قلة المشاركة في مناقشة التعليق النقدي وشرح القصائد في داخل الصف فضلا عن قلة التفاعل في الدرس النقدي والتركيز داخل الصف.

ثانيا:كيفية اختيار طريقة تدريس ملائمة لطلبة السادس الاعدادي

١. ملائمة المادة للأهداف التربوية التي وضعتها وزارة التربية.

ان اهداف ا لدرس الادبي تمثل موجها اساسيا لاختيار الطريقة الصحيحة والاساليب التدريسية المناسبة لتحقيق الخطة الموضوعة من

قبل مدرس المادة . اذ ان التربويين يهتمون بتجديد الاهداف التعليمية ويرون ان هذا التجديد يعكس تجديدا مقابلا في طريقة التدريس والوسائل والاساليب المناسبة لتحقيق النجاح فاذا كان الهدف عاما وكبيرا فمن الصعب اختيار طريقة تدريس معينه .اما اذا كان الهدف محددا فان الطريقة ستكون اكثر تحديدا ونجاحا.

٢. ملائمة الطريقة لمحتوى المادة الدراسية بأهدافها المرسومة عن طريق اظهار فكرة للقائمين على المؤسسة التعليمية واستعدادات الطلبة لاجتياز الاختبار الذي يجري تقويمهم به وذلك لانتقاء ما يحتاجون في المراحل كافة للمادة الدراسية ومستوى صعوبتها للطلبة قبل التخطيط لطريقة معينة وجديدة فنجد ان المحتوى يعد موجها لاختيار طرائق التدريس للمادة .(١٠)

٣. ملائمة الطريقة لمستوى الطلبة ومدى استيعابهم

يعد الطالب من اهم اهتمامات المدرس والعملية التربوية .اذ يراعي في اختيار طريقته تدريس معين للمقرر الدراسي ولابد من اختيار طريقة مناسبة تكون جاذبة وممتعة لهم والقيام بالأنشطة المطلوبة منهم فكلما كان المستوى الطلاب ضعيفا ومتذبذبا كلما وجب الانتباه عند اختيار الطريقة التعليمية التي تناسب افكارهم واختلاف المستوى العلمي يؤثر في اختيار الطريقة الصحيحة والمبتكرة.

٤. تشجيع الطالب على النجاح والمثابرة والتنافس (١١)

يجب ان تكون الوسيلة قادرة على رفع مستوى الطالب ومستوى ذكاءه وان يطرح اراءه وافكاره المبتكرة من دون خجل او ضعف وإكسابه القدرة على التفكير العلمي والمنطقي والمقارنة والاستنتاج والتحليل المنطقي والعقلي.

٥.خبرة المدرس في تقديم المادة العلمية الصحيحة.

يستطيع المدرس بخبرته الطويلة في تدريس المادة العلمية ان يجد الطريقة المناسبة للمتعلمين الجدد ولابد بأن يحاول ان يجد الطريقة الأمثل لا يصال المادة المعينة من الوزارة والمقررات الدراسية كافة وان التعليم عملية تلقين ومسؤولية فانه يختار طريقة تناسب ذلك وعلى المدرسين الانتباه الى اشياء مهمة أثناء اختيار الطريقة المناسبة وهي الزمن الذي يتم فيه الدرس اي وقت الدرس الزمني من اليوم المدرسي فمعروف ان الطلاب في الدروس الأولى يكونون اكثر نشاطا وحماسا على عكس حالهم ووضعهم في نهاية الدوام الدراسي لذلك على المدرس ان ينتقي طريقة ما جديدة يثير بها نشاطهم وتفاعلهم وحماسهم خاصة كلما اقترب من نهاية اليوم الدراسي اما الشيء الثاني هو اعداد الطلاب الكثيرة اذ ان التدريس لعدد محدد من الطلاب قد يتيح للمدرس ان يستخدم اسلوب التفاعل والمناقشة والحوار وطريقة طرح الاسئلة من دون عناء والسيطرة على الصف الدراسي بينما لو كان المدرس يدرس لعدد كبير من الطلبة فانه يصعب عليه اعطاء المادة حقها بصورة صحيحة ولو نفذه سوف تقتصر الفائدة على عدد محدد من الطلاب من دون البقية.(١٢)

ثالثا :مجتمع البحث وعينته

اختارت الباحثة المدارس الاعدادية للبنات في قضاء الفلوجة وعددها(3) مدارس واختارت الشعب الثلاث عينه لبحثها وبالطريقة العشوائية اختارت شعبة (الف) لتكون المجموعة الاولى للتجربة وتدرس الادب والنصوص لطلبة السادس الاعدادي باستعمال مهارات التفكير وتحليل النصوص واختارت شعبة (باء) لتكون المجموعة الثانية ونفس الاولى وشعبة (جيم) لتكون المجموعة الثالثة وتدرس الادب بالطريقة الاعتيادية وبلغ عدد طالبات الشعب الممتحنة في الاختبار(١٣٠) طالبة وبعد استبعاد الطالبات الراسبات بواقع (٤٠)طالبة اصبح عدد العينة هو (٩٠) طالبة فقط.

رابعا:تكافؤ مجموعات الطالبات

حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ طالبات مجموعات البحث الثلاث احصائيا في عدد من المتغيرات التي يعتقد انها قد تؤثر في سلامة التجربة وهي العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور والتحصيل الدراسي للإباء والتحصيل الدراسي للأمهات والظروف المعيشية والاجتماعية ودرجات مادة الادب في النصف الاول والثاني من السنة .

خامسا. الخطط المتبقية للتجربة

قامت الباحثة بأعداد امتحان تجريبي لتدريس عدة موضوعات مهمة من كتاب الادب والنصوص المقرر للصف السادس الاعدادي تحوي على المهارات والتفكير والتحليل للمجموعة التجريبية الاولى (شعبة أ) ودرسا اخر يحوي مهارات التفكير والتحليل لنفس الموضوعات للمجموعة المشاركة الثانية (شعبة ب) واختبارا بالطريقة التقليدية لنفس الموضوعات للمجموعة المشاركة الثالثة (شعبة ج) وقامت الباحثة بعرضها على تدريسيات مختصة باللغة العربية في وزارة التربية وطرائق تدريسها لغرض التحقق من نجاح

التجربة والصدق لكل واحدة منها وقد درست الباحثة الموضوعات الثلاث المحددة من كتاب الادب المقرر للشعب الثلاث لمعرفة تأثير طريقة التدريس على الطلبة .

سادسا :تطبيق الاختبار

طبق اختبار مادة الأدب والنصوص على الشعب الثلاث في وقت واحد واعدت الباحثة اجابة نموذجية لإجراء التصحيح في ضوؤها اذ خصصت درجة لكل اجابة صحيحة وصفر لكل اجابة خاطئة، وقد كانت هناك فقرات اهملت من قبل الطالبات واخرى وضعت لها اجابات عديدة لذلك تركت الاجابة على انها خاطئة واحتسبت اعلى الدرجات والدنيا للاختبار.

سابعا:النتائج

بعد تصحيح الاختبار للطالبات لاحظت الباحثة ان طالبات المجموعتين الاولى والثانية قد تفوقوا على طالبات المجموعة الثالثة وذلك بسبب طريقة التدريس باعتماد المهارات والتحليل الناقد وطريقة تدريس جديدة ومبتكرة قد اسهمت بالنهوض بالمستوى العلمي للطالبات في مادة المنهج المقرر لها بشكل عام وساعد على تنمية التذوق الادبي بشكل خاص. وكذلك جعلت منهن مبدعات ومتفاعلات يمتلكن القدرة على التحليل والتفكير والنقد ومعرفة هدف الدرس ووجهة نظر صاحب النص، ومتمكنات من التفريق بين الحقيقة والرأي وقد ادركن مدى عمق الافكار الموجودة في النص الادبي والاطلاع على الخبرات السابقة للشعراء .فالتفكير النقدي يزيد من النشاط العقلي للطالبات فضلا عن يساعد المدرس في معرفة مدى تقدمه بالتعليم .

ثامنا:الاستنتاجات

١ــ لابد من تنمية وتوسعة واختبار المهارات العقلية للطلبة بصورة متكررة عن طريق الاختبارات العلمية.

٢ توسيع مفهوم الذكاء لدى الطلبة واعطاء فرصة للتأمل والتفكير ومراعاة الفروق الفردية الموجودة في المدارس .

٣ تطوير تقنيات المعلومات من حيث استخدام جهاز الحاسوب والتحول الرقمي وتكوين وتوسيع البنية المعرفية وطرائق تدريس متنوعة تقيس مدى تمكن الطالب من المادة العلمية .

٤ التخطيط المستقبلي الذي يعد نقطة الانطلاق الاولى للمدرس فهو يحدد التقويم، وكيفية تصميم استراتيجيات التعليم من اجل الوصول الى نتائج دقيقة قادرة على تحقيق الاهداف .

النشاطات

للنشاطات دور فعال في تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية بمستوياتها كافة اذ ثبت انها تسهم اسهاما فاعلا في اكتساب المعلومات والمهارات وتكوين الاتجاهات وهنا تقترح الباحثة ان يكون من بين النشاطات ما يأتي :

١ ــ تكليف الطالبات بكتابة بحث او تقرير تتناول فيه موضوعا ادبيا بغية تحسين الذوق والمستوى الادبي.

٢ــ اقامة المعارض والمنشورات والبو سترات الادبية اذ يظهر من خلالها الارتباط بين تلك الموضوعات التي تثري عقول الطالبات بالمعلومات وتوسع معرفتهن واطلاعهن على الأدب العربي وتراثه .

٣ــ اقامة ندوات ثقافية وحوارية في موضوعات الأدب والنصوص والنقد الادبي .

٤ــ القيام بزيارات ميدانية على شكل مجاميع من الطالبات الى كليات التربية بالتنسيق مع اساتذتها بحضور محاضرات توعوية في الموضوعات الادبية التي يقدمها المختصون من اساتذة الأدب في هذه الكليات.

التقويم

تقترح الباحثة الاساليب الاتية للكشف عن مستوى اداء الطالبات في مادة الأدب والنصوص:

١ــ المناقشات الشفوية اليومية في الموضوعات الأدبية المقررة على طالبات السادس الاعدادي .

٢ــ الاختبارات القصيرة والسريعة.

٣ــ الادوات البحثية والتقارير.

نتائج البحث وتوصياته

من خلال البحث في موضوع ضعف القدرات الادائية لمادة الأدب لطلبة السادس الاعدادي توصلت الباحثة الى الاتي:

١.ان قدرة المدرس التعليمية تعد من العوامل المهمة في تحديد الطريقة الفضلى وان طرائق التدريس عديدة وان مستوى الطلاب والموقف الدراسي كلها عوامل مهمة في نجاح عملية التدريس

٢.على المدرس ان يتقن اللغة الفصحى ويوجه جل اهتمامه الى تعويد الطلبة على استخدام الانماط اللغوية المختلفة بشكل مفيد ويكيف طريقته لتلائم كل موقف من مواقف التعليم .

٣.ان يؤكد المدرس في مادة الادب على اهمية اللغة الشفهية على اعتبار ان هذه اللغة هي في الواقع اداة تعبير الانسان عن مطالب حياته اليومية وعن افكاره ومشاعره التي يريد نقلها الى الاخرين

٤.اعادة النظر بطرائق التدريس الحديثة كمحاولة لتجديد الايجابيات التي ممكن الافادة منها وتحديد الاهداف التربوية ومحاولة تفادي سلبياتها قدر الامكان.

التوصيات

١.اجراء اختبارات تتضمن فاعلية التفكير والتحليل النقدي في التعبير والتذوق لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٢.الاهتمام بمادة الادب كونها مكملة لمادة النحو ومرتبطة به

٣.ضرورة توجيه مدرسي اللغة العربية وطلبتهم وتثبيتهم على اخطاءهم النحوية.

٤.رفع كفاءة مدرس اللغة العربية اكاديميا وعلميا ولاسيما في المرحلة الاعدادية .

٥.تنظيم دورات مكثفة لمدرسي اللغة العربية في المراحل التعليمية جميعها والتشديد على مادة اللغة العربية وطرائق تدريسها بشكل عام ومادة الادب بشكل خاص.

المصادر والمراجع

١. ينظر: موسوعة رياض للشعر الاسلامي.القيمي،٢٠٠٥ ص ٣٩
٢. سورة الحجر:٩
٣. ينظر:طرائق التدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية، عايد توفيق الهاشمي، بيروت لبنان شارع حبيب ابي شهلا، ط ١، ٢٠٠١٦,١٣.
٤. المصدر نفسه ١٤
٥. ينظر:اللغة في الادب الحديث، الحداثة والتجريب، جاكوب كورك، ترجمة ليون يوسف وعزيز عمانيو، دار المأمون بغداد، ١٩٨٩،ط ١،ص ٢٦.
٦. ينظر المصدر نفسه، ص ٢٧.
٧. ينظر:لسان العرب ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل بن منظور الانصاري، مجلد ١، ٢٠٠٣، ص٢٤٥.
٨. ينظر:القاموس المحيط، مجد الدين بوطاهر محمد بن يعقوب الفيروز ابادي، تحقيق مكتبة تصنيف التراث في مؤسسة الرسالة، ط ٨، ٢٠٠٥،ص ٦٤.
٩. ينظر:مقدمة ابن خلدون ' ابن خلدون، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، مصر، ١٩٨٨، ص ٥٥٣.
١٠.ينظر:المناهج التربوية المعاصرة، ابو حويج، الاردن ٢٠١٧، ١٧٣.
١١.ينظر:اساسيات طرق تدريس اللغة العربية واتجاهاتها الحديثة، جواد انتصار السامرائي، ط ١ــ الاردن، ص ١٩.
١٢.ينظر:المعلم والمنهاج، وطرق التدريس، مرسي، ط١، ١٨١.